

اتعلم من هذا الدرس أن:

- أشرح مفهوم صيام التطوع.
- أثبت الأيام التي يُستحب صيامها.
- أشرح ثمرات صيام التطوع.

صيام التطوع

أبادر لتعلم:



اتلو وأجيب:



قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لِمَ تَكْفُرُونَ ﴾ [سورة البقرة: 183].

www.almanahj.com

✦ إذا ذكر ركن الإسلام الذي قرضه الله تعالى علينا في هذه الآية.

صوم رمضان

✦ حذو من الآية اللفظ الدال على قرضته.

✦ تناولت الآية صيام القريضة، إذ ذكر النوع الآخر للصيام.

صيام التطوع

مَفْهُومُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ:

يُعَدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ التَّوَاقِلِ الَّتِي يُوجِّزُ الْمُسْلِمُ عَلَى آدَائِهَا وَلَا يَأْتُمُّ بِتَرْكِهَا، وَيُطَلَّقُ عَلَيْهِ: صِيَامُ التَّافِلَةِ، وَيَكُونُ بِصِيَامِ أَيَّامٍ يُسْتَحَبُّ صِيَامُهَا، وَهُوَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَتَأَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ ﷺ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالتَّوَاقِلِ حَتَّى أَجِيبَهُ) [رواه البخاري].

اتِّعَاوُنٌ وَأَقَارِبٌ:



✦ بين صيام الفريضة وصيام التطوع -

صيام التطوع	صيام الفريضة	وجه المقارنة
ما زاد عن الصيام الواجب	الصيام الذي أوجبه على	المقهور
من صيام أيام يستحب الأجر العظيم ومحبة الله	المسلمين وهو من أركان الإسلام العظيم ومحبة	ما يترتب على فعله
تفونه الأجر ولا يأثم العقاب	يأثم تاركه ويستحق العقاب	ما يترتب على تركه

فَضْلُ صِيَامِ التَّطَوُّعِ:

يُعَدُّ صِيَامُ التَّطَوُّعِ مِنَ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى؛ لِمَا لَهُ مِنْ فَضْلِ عَظِيمٍ وَثَوَابٍ كَبِيرٍ، فَيُضَاعَفُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْرَ الصَّائِمِ فَوْقَ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ؛ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: [إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي]) [رواه مسلم].



أفكّر وأستنبط:

✦ من الأحاديث النبوية التالية فضائل أخرى لصيام التطوع.

فُضِّلَ صِيَامُ الشَّظُوعِ

يبعده الله تعالى عن عذاب النار

فيه منافع عديدة للمسلم

الأحاديث النبوية

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». [رواه البخاري ومسلم]

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرِّي بِأَمْرٍ يَنْقُلَنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ ﷺ: «صَامًا يَالصَّوْمَ فَإِنَّهُ لَا يَمِثُّ لَهُ» [رواه الشافعي]

أتعاون وأوصح:



✦ القواعد التي تعود على الصائم من مداومتها على الصيام - حسب قدرته - في الجوانب التالية:

تساعد في المحافظة على اللياقة البدنية للجسم وتقليل

الضعف:

الإصابة بالأمراض يرفق بالناس ويرحمهم ويبعد عن السب ويحرص على

السلوكية:

نفع الآخرين يتكلم بحسن الخلق كالكرم والاحسان الى الناس

الأخلاقية:

والصدق



أفكر واشتريخ:

قال عبد الله بن عمرو: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، بلغني أنك تصوم النهار وتقوم الليل، فلا تقبل؛ فإن يجسدك عليك خطأ، ولتجسدك عليك خطأ، وإن لزوجك عليك خطأ، صم وأفطر، صم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم النضر» قلت: يا رسول الله، إن بي قوة، قال: فضم صوم داود عليه السلام، صم يوماً وأفطر يوماً. فكان يقول: «يا ليتني أخذت بالرخصة» [رواه البخاري ومسلم].

● اذكر حكم التصرفات التالية في ضوء فهمك للحديث الشريف:

✳ يخرض على صيام التطوع بالرغم من مرضه الشديد.

لا يجوز لأن ذلك قد يتسبب في زيادة المرض وتأخير الشفاء

✳ يواجه الصيام تطوعاً لله تعالى، فيصوم يومين والثلاثة دون أن يفطر.

لا يجوز لأن ذلك قد ينهك الجسم فلا يستطيع أداء بقية مهامه

● اذكر أفضل أيام التطوع التي حث رسول الله ﷺ على صيامها في الحديث الشريف:

صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصيام داود عليه السلام

أنواع صيام التطوع:

ينقسم صيام التطوع إلى قسمين: هما:

أولاً: تطوع مطلق:

أي غير محدد بوقت، فيمكن للمسلم التطوع بصيام أي يوم من أيام السنة، إلا ما ورد النهي عنه، وأفضلها صيام داود عليه السلام: كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، قال ﷺ لعبد الله بن عمرو عليه السلام: (صم يوماً وأفطر يوماً فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام). قلت: فإني أطيق أفضل من ذلك. فقال: لا أفضل من ذلك. [رواه البخاري].



أَفْرَأُ وَأَبِينُ:

★ أذْكَرُ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْقَائِلَةِ: الْأَيَّامُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْ صِيَامِهَا.

الأيام المنهية عن صيامها

يوم عيد الاضحى ويوم عيد

الفطر

أيام التشريق وهي: 11، 12، 13 من ذي

الحجة www.almanahj.com

يوم الشك وهو يوم الثلاثين من

شعبان

الأحاديث النبوية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ) [رواه مسلم].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أُكِلَ وَشُرِبَ) [رواه مسلم].

عَنْ عَمَارٍ رضي الله عنه قَالَ: (مَنْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ رضي الله عنه) [رواه الترمذي].

أَحَلَّنْ وَأَعَلَّنْ:

★ صِيَامُ دَاوُدَ عليه السلام أَحْسَنُ أَنْوَاعِ صِيَامِ التَّطَوُّعِ.

لأنه أعدل أنواع الصيام فهو يمكن الانسان المداومة على الطاعة مع الاستقرار في اعماله الاخرى بنشاط

أي مُحدَّد بوقت مُعيَّن، ومِنهُ أُسبوعيٌّ، وشهريٌّ، وسنويٌّ.

1

الأُسبوعيُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ يَوْمِي الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ مِنْ كُلِّ أُسْبُوعٍ؛ فَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ». [رواه الشَّيْخَانِيُّ].

2

الشَّهريُّ:

هُوَ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتِي الصُّحَى، وَأَنْ أُوتَرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ) [رواه البخاريُّ ومُشَيْمٌ].

3

السَّنويُّ:

ومِنهُ اسْتِخْبَابُ صِيَامِ مَا يَأْتِي

★ الأَيَّامِ التَّنَعِ الْأُولَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ: يَخْتِي أَيَّامَ الْعَشْرِ) [رواه البخاريُّ]. وَأَفْضَلُهَا يَوْمٌ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، قَالَ ﷺ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رواه مُشَيْمٌ].

★ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْقَرِيبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ" [رواه مُشَيْمٌ]. وَآكُنْهَا صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ الْعَاشِرُ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ؛ فَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ: (يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْقَاضِيَةَ) [رواه مُشَيْمٌ].

★ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ؛ فَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: "مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْتَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ" [رواه البخاريُّ ومُشَيْمٌ].

أفكر
وأخبر:



قال عليه السلام: (صُم من كل شهر ثلاثة أيام، فذلك صوم الدهر) [رواه البخاري ومسلم].
 * صيام 3 أيام من الشهر، والْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا: (3 × 10) = 30 حَسَنَةً، فَكَأَنَّهُ صَامَ الشَّهْرَ كَامِلًا.
 * السَّنَةُ الْهِجْرِيَّةُ 12 شَهْرًا (30 × 12) = 360 حَسَنَةً؛ أَي كَأَنَّهُ صَامَ الدَّهْرَ.

أتعاون وأوازن:



* تَبْنَ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَصِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فِي الْجَنَّةِ الْقَالِي:

يَوْمُ عَاشُورَاءَ	يَوْمُ عَرَفَةَ	وَجْهَ الْإِخْتِلَافِ
العاشر من محرم	التاسع من ذي الحجة	التاريخ الهجري
يكفر السنة الماضية	يكفر السنة التي قبله	فضل صيامه

www.almanahj.com

أقرأ وأستنتج:



* مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الْقَائِلُ مَا يَأْتِي:

قال عليه السلام: (تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأَجِبْ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن].
 * الْحِكْمَةُ مِنَ اسْتِجَابِ صِيَامِ يَوْمِي الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ:

تعرض فيهما اعمال الانسان

عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: "قلت: يا رسول الله، ألم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان، قال: ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين، فأجب أن يرفع عملي وأنا صائم" [رواه أبو داود والشافعي، وحسنه الألباني].

* الْحِكْمَةُ مِنَ اسْتِجَابِ الصِّيَامِ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ:

ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين

التعاونُ وأنتفضي:



بالتواضُعِ معَ مركزِ الإفتاءِ الرَّسْمِيِّ بِالنُّزُولِ عَنِ حُكْمِ مَا يَأْتِي:
* صِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ مُتَبَاعِدَةٍ بَعْدَ الْعِيدِ

أَنْظُرْ مَفَاهِيمِي:



* أَكْبَرُ الْمَحْطَطِ الْمَفَاهِيمِيِّ الْقَائِلِي:

صِيَامُ الشُّطُوعِ

أنواعه

-: صوم تطوع مطلق
-: صوم تطوع مقيد اي
محدد بوقت معين منه
أسبوعي وشهري
وسنوي

فصله

www.almanahj.com
يقرب العبد من ربه
ويضاعف الاجر والثواب
عند الله تعالى

مفهومه

ما زاد عن صيام
الواجب من صيام أيام
يستحب صيامها

أَصْبِرْ بِصُفْتِنِي:



* أَقْرَأُ الْعِبَارَةَ الْقَائِلَةَ وَأَكْبَرُ وَفَقِ الشَّمْطُ:

* أَخْرِضْ عَلَى اسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ بِالطَّاعَاتِ وَالْحَمَلِ الْقَافِعِ
لَا كُونَ مُوَاطِنًا صَالِحًا.



واجب



1 ما المقصود بصيام التطوع؟

ما زاد عن الصيام الواجب من صيام أيام يستحب صيامها
صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصوم داود عليه السلام صوم

2 ما أفضل أنواع صيام التطوع؟

يوم وافطار يوم

3 اقرأ واشتغل من الأحاديث النبوية التي ينتخب صيامها، مبيتاً فضل صيامها:

فضل صيامها	الأيام التي ينتخب صيامها	الأحاديث النبوية
يكفر السنة الماضية	صوم يوم عاشوراء	عن أبي قتادة <small>رضي الله عنه</small> قال: (سئل رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> عن صوم يوم عاشوراء، فقال: (يُكْفَرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ) [رواه مسلم].
يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده	صيام يوم عرفه	قال <small>صلى الله عليه وسلم</small> : "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ" [رواه مسلم].
له اجر صوم الدهر	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	قال <small>صلى الله عليه وسلم</small> : (صُمَّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ النَّهْرِ) [رواه البخاري ومسلم].



✦ بالإشراك مع زملائك صمّم تقويتنا إلكترونياً تُبيّن فيه الأيام المُستحبّ صيامها خلال العام الهجريّ، مع بيان فضل صيامها، ثمّ قمّ بعرضها على زملائك في الصفّ.

أقيّم ذاتي:



✦ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي			المجال
نادراً	أحياناً	دائماً	
			1 استثمر وقتي في العمل الصالح.
			2 اتقرب لله تعالى بصيام التطوع حسب قدرتي.
			3 أعرف أهلي وزملائي بفضلي صيام التطوع.
			4 تواصلت مع مركز الإفتاء الرسمي بالدولة؛ للاستفسار عن أحكام صيام التطوع.

www.almanahj.com

